

بحار الأنوار

[276] " فاعرف " (1) في بعض النسخ فأخفر وفي الصحاح خفرت الرجل أخفره بالكسر خفرا إذا أجرته وكنت له خفيرا تمنعه، وأخفرتة إذا نقضت عهده وغدرت " استعنت بحول الله وقوته من حول خلقه " أي معرضا ومستغنيا من حولهم، وفي بعض نسخ منهاج الصلاح " امتنعت " وهو أنسب. والاختبات (2) الخشوع، وقال الكفعمي: المختبتين أي المتواضعين الله تعالى وقيل هم الخاشعون، وقيل هم الذين اطمأنوا إلى ذكر الله، وقيل هم المتضرعون التائبون، والخبث ما اطمأن من الأرض، وأنان إلى الله أقبل انتهى " لا يهن " من الوهن بمعنى الضعف. " دون كل شيء " (3) أي عنده، وقال الكفعمي " المتعالي في دنوك " أي في قربك وقوله " المتداني دون كل شيء " دون هنا بمعنى فوق، وهو تقصير عن الغاية، وهذا دون ذاك أي أقرب منه، ودون بمعنى غير وقوله تعالى " وتمنعهم من دوننا " (4) أي من عذابنا " في سيرانها " أي سيرها وفي بعض النسخ سيراتها جمع سيرة، والدجى الظلمة، والغموض الخفاء، والخطف الاستلاب، والبرق الخاطف هو الذي يستلب نور الابصار، قال تعالى: " يكاد البرق يخطف أبصارهم " (5). " بارزاه " بكسر الهمزة، وفي بعض النسخ بفتحها، قال الجوهري الرزمة بالتحريك صوت الناقة تخرجه من حلقها لا تفتح به فاهها، وذلك على ولدها حين ترأمه والارزام أيضا صوت الرعد، ورزمة السباع أصواتها، والرزيم الزئير، وقال الطود الجبل العظيم، والعودة بالضم الرقية، والمارد العاتي. _____ (1) الدعاء ص 212 س 1. (2) شرح قوله: " واختبات المؤمنين " ص 213 س 5. (3) تسبيح يوم الخميس ص 214 س 2 (4) الانبياء: 43 (5) البقرة: 20 _____